

ميزة الحياة البرزخية للشهيد

خباب الحمد

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون وهذا لاحظ هنا وجه الربط اللي هي المناسبات في القرآن الكريم هذا علم خاص وكتب فيه البقاعي رحمه الله كتابا كبيرا - 00:00:00

لكن هنا يا اخواني ما المناسبة؟ استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا الله عز وجل جالس يهيب النفس. هذه نستطيع ان نسميها توطى القرآنية. توطأة يوطى الله سبحانه وتعالى في القرآن. استعينوا بالصبر والصلاة. اصبر - 00:00:20

واستعن بالله واستعن بالله عز وجل على الصلاة واعلم ان الله معك ستأتيك اشياء فيها صعوبة ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. هذا فقد النفس لا شك انه عظيم - 00:00:40

ومع ذلك الله سبحانه وتعالى يرشد لا تقولوا يا ايها الناس لمن يستشهد في سبيل الله لمن تل فيزي بالله بانهم اموات. بل احياء ولكن لا تشعرون. كما في الاية القرآنية الاخرى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل - 00:00:57

لله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين هؤلاء اهل حياة الله بحياة خاصة. يقول الامام الطبري رحمه الله قد خصوا بهذه الحياة من بين جميع الانام. من جميع الناس خصوا بهذه الحياة. بل احياء وفي الاية القرآنية بل احياء عند ربهم. عند الله. في هنا - 00:01:17

هنا احياء لكن تلك فيها فيها مواساة اعظم. احياء عند الله. بل احياء عند الله. انت حي عند الله وفي صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال ان المؤمن حينما يقتل في سبيل الله تكون روحه في - 00:01:47

جوافي طير خضر تأوي الى قناديل معلقة تحت العرش. تأوي الى قناديل معلقة تحت العرش فالله سبحانه وتعالى يقول لهم وهل تريدون من خير ومن ثواب ومن نعيم اعظم من ذلك؟ فيقولون لا يا رب لا - 00:02:07

نريد ثوابا ولا نعيما اكثر من ذلك. ياتي الله سبحانه وتعالى يخاطبهم الله مرة اخرى. فيقول لا يا رب حتى يطلبوا ان يردوا الى الدنيا فيقاتل فيقتل حتى ينالوا مثل هذا الثواب واعظم. فيقول الله تبارك وتعالى - 00:02:27

اني كتبت على نفسي ان من مات من عبادي فانه لا يرد. وهذا ايها الاحبة فيه دلالة على النعيم العظيم الذي يناله الانسان الشهيد في حياة البرزخ. يعني مذ ان يقتل في سبيل الله ينال - 00:02:47

هذا النعيم هذا النعيم خاص به. ومنه استنبط الامام القرطبي رحمه الله انه اذا كان حيا يرزق عند الله تبارك وتعالى في البرزخ. البرزخ طبعا هي صفة هي هي منطق - 00:03:07

وسط ما بين الدنيا والاخرة. البرزخ منها القبر. البرزخ منه ان يكون في القبر. لكن ممكن ما يكون في القبر. تطايرت اشلاؤه ودماءه في سبيل الله. فلم يكن في قبر يحوي جدته ولا يحمي ولا يحوي جسده. هذا الذي - 00:03:27

في في القبر كما انه يؤجر وكما انه ينال هذا النعيم فان الكافر والفاجر يعذب في قبره. ومنه الاستنباط القرآني في اثبات عذاب القبر. انه بعض العقلاءيين من بعض المعاصرين - 00:03:47

يأتي فيقول لا يوجد عذاب في القبر. ولا يوجد نعيم في القبر. جثة هامة الى ان تلقوا الله تبارك وتعالى الله بين ان هذا الرجل اذا قتل فانه حي عند ربه يرزق. وجاءت الاحاديث تبين ذلك. اذا هذا نعيم. هذا نعيم. قياس - 00:04:07

ما في الدنيا على ما في الاخرة خطأ الله سبحانه وتعالى ذكر انهار من ماء غير اس وانهار من خمر وانهار من لبن كما في سورة محمد.

هذه الانهار هل يمكن ان نقيسها - 00:04:27

بانهار الدنيا يقول ابن عباس رضي الله عنه وارضاه ليس مما في الآخرة بما في الدنيا الا الاثم فقط. الفاكهة الاسم اللون الطعم الشكل المذاق القوام كل شيء يختلف. وهذا كذلك ايها الاحبة في حياتنا اذا الانسان لما ينتقل من حياة - 00:04:40 في الدنيا الى حياة البرزخ هذه حياة جديدة. يتقلب الانسان في اطوار الحياة. كان مكورا في بطن امه. كان راضيا بذلك متعلقا شديد التعلق مثل تعلقنا الان في الدنيا يخرج من هذه الدنيا الطور الثاني الطور الثالث. ما هو؟ البرزخ. هذا الطور ينعم فيه المؤمن. و -

00:05:00

يعذب فيه الفاجر والكافر. فلذلك احبتي في الله هنا نجد ان الله سبحانه وتعالى قال لمن يقتل في سبيل الله تقول عنهم امهات. اذا ينهى ان يقول الانسان ان هؤلاء اموات. هؤلاء احياء عند الله يرزقون سبحانه وتعالى. وان كان الامام ابن كثير رحمه الله قال ان هذا -

00:05:26

ان كان حيا عند الله يرزق. الذي هو الشهيد. قال فكذلك المؤمن مثله. كما ثبت في الحديث الصحيح ان نسمة المؤمن كطائر معلق في قناديل تحت الجنة. اذا لكن هذا نعيم خاص. نعيم خاص - 00:05:46

المؤمن نسمة معلقة بمعنى انه كذلك باذن الله عز وجل ينال النعيم. لكن مزيد الشهيد هو انه عند الله. هنالك عناية خاصة لانه بذل روحه لمن؟ لله. فآكرمه الله تبارك وتعالى. بل احياء - 00:06:06

ولكن لا تشعرون. وهذا هذا هو المعنى. لا تعلمون احياء لكنكم لا تشعرون احياء لكنكم لا تعلمون. لا تدركون لا هذا بقدر ما يخبرك الله عز وجل عنه اطلق لفكرك الخيال واطلق لدماغك العنان واجعله يفكر - 00:06:26

ماذا سينال من اجر؟ بل احياء ولكن لا تشعرون. لن تشعر بذلك. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك قناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:06:46